

التبیان في إعراب القرآن

١ .

اعراب الاستعإدة .

أعود أصله اعوذ بسكون العين وضم الواو مثل اقتل فاستثقلت الضمة على الواو فنقطت إلى العين وبقيت ساكنة ومصدره عوذ وعياذ ومعياذ وهذا تعليم والتقدير فيه قل اعوذ والشيطان فيعال من شطن يشطن إذا بعد ويقال فيه شاطن وتشطين وسمي بذلك كل متمرد لبعد غوره في الشر وقيل هو فعلان من شاط يشيط إذا هلك فالتمرد هالك بتمرده ويجوز ان يكون سمي بعلان لمبالغته في اهلاك غيره والرحيم فعال بمعنى مفعول اي مرجوم بالطرد واللعنة وقيل هو فعال بمعنى فاعل اي يرجم غيره بالاغواء .

اعراب التسمية .

الباء في بسم متعلقة بمحذوف فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره والتقدير ابتدائي بـ بـ اي كائن باسم اـ فالباء متعلق بالكون والاستقرار وقال الكوفيون المحذوف فعل تقديره ابتدأت او أبدا فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف وحذفت الألف من الخط لكثره الاستعمال فلو قلت لا سم اـ برکي او باسم ربك اثبتت الألف في الخط وقيل حذفوا الألف لأنهم حملوه على سم وهي لغة في اسم ولغاته خمس سم بكسر السين وضمنها واسم بكسر الهمزة وضمنها وسمي مثل ضحى والأصل في اسم سمو فالمحذوف منه لامه يدل على ذلك قولهم في جمعه أسماء وأسامي وفي تصغيره سمي وبنوا منه فعيلا ف قالوا فلان سميك اي اسمه كاسمك والفعل منه سميت وأسميت فقد رأيت كيف رجع المحذوف إلى آخره وقال الكوفيون أصله سم لأنه من الوسم وهو العلامي وهذا صحيح في المعنى فاسد اشتقاد .

فان قيل كشف أضيف الاسم إلى اـ وـ هو الاسم .

قيل في ذلك ثلاثة أوجه أحدها ان الاسم هنا بمعنى التسمى والتسمى غير الاسم لأن الاسم هو اللازم للسمى والتسمى هو التلفظ بالاسم والثاني ان في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى اـ والثالث ان اسم زيادة ومن ذلك قوله إلى الحول ثم اسم السلام عليكمما قول الآخر داع يناديه باسم الماء أي السلام عليكمما ونناديه بالماء